2-1- الصناعة الثقافية والصناعات الثقافية : لقد استعمل مصطلح صناعة الثقافة بصيغة المفرد لأول مرة من طرف رواد مدرسة فرنكفورت أو ما يعرف في بعض الأحيان بتسمية الماركسية الجديدة من أجل رفض ونقد فكرة تحويل الثقافة إلى سلعة صناعية وذلك في سنوات الأربعينيات من القرن العشرين، بداية من سنوات السبعينيات عاد المصطلح بصيغة الجمع مجردا من صبغته النقدية والماركسية وذلك للدلالة على أهمية المجال أو الميدان الثقافي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب والمجتمعات وبالتالي دعوة الحكومات والدول لتشجيع النشاطات الاقتصادية المرتبطة بالفنون والثقافة لما لها من فوائد عديدة ومختلفة اجتماعيا واقتصاديا، وبدون الدلالة السلبية التي التصقت به في البداية ، الفرق بين المصطلحين هناك من لا يأخذ به ويستعمل كلا المصطلحين وكأن لهما نفس الدلالة ، الواقع فإن صيغة المفرد هي أقرب لمفهوم الثقافة الجماهيرية منه إلى مصطلح الصناعات الثقافية لذا نجد ربما تيودور أدورنو " ADORNO بعد سنوات من كتابة المؤلف الشهير "جدل العقل التنويري" يستدرك الأمر ويكتب في مقال له أنه في بدايات العمل كانت المسألة متعلقة بالثقافة الجماهيرية، هذا المصطلح لتعويضه بالصناعة الثقافية 2-2- الثقافة الجماهيرية والصناعات الثقافية : يستعمل مصطلح الثقافة الجماهيرية للإشارة إلى مجموع الأعمال والمواد الثقافية المنتجة والمصنوعة في إطار مبادئ الإنتاج الصناعي والتي تعرض في السوق وتستهلك كأي سلعة صناعية أخرى ، إلى إنتاج هذه الأعمال والمواد الثقافية بالأساس وليس إلى هذه الأعمال والمواد في حد ذاتها، أخرى يمكن أن نصف الثقافة الجماهيرية بأنها نتاج الصناعات الثقافية. 3-2-الصناعات الإبداعية والصناعات الثقافية كثيرا ما يتم استعمال مصطلح الصناعات الثقافية مع الصناعات الإبداعية للدلالة على نفس الشيء وفي أحيان أخرى يتم جمعهما مع بعضهما البعض من خلال إستخدام مصطلح الصناعات الثقافية والإبداعية، الأوروبية المهتمة بالثقافة وسبب هذا النقاش هو محاولة تحديد كيفية إعداد الإحصائيات المرتبطة بالثقافة، وفي الواقع فإن الصناعات الإبداعية تختلف عن الصناعات الثقافية من حيث أن الأولى شديدة العموم، الثانية فهي خاصة بالأعمال والمواد الثقافية القابلة للإعادة الإنتاج وفق مبادئ الإنتاج الصناعي، الصناعات الإبداعية الذي تم استعماله أول مرة في بريطانيا كان بهدف جمع مجمل النشاطات التي يعتمد إنتاجها على الإبداع أو الأفكار التي يمكن أن تكون قانونيا محمية، وبالتالي يمكن لنا القول أن الصناعات الإبداعية هي مصطلح أكثر عمومية من الصناعات الثقافية لكن يمكن اعتبار هذه الأخيرة كجزء من الصناعات الإبداعية، صناعات إبداعية لكن الصناعات الإبداعية ليست صناعات ثقافية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي